

Distr.: General  
26 September 2001  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البند ٧٤ (ت) من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

متابعة فتوى محكمة العدل الدولية بشأن مشروعية التهديد بالأسلحة  
النووية أو استخدامها

مذكرة من الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	.....	ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات
٢	.....	ماليزيا

## ثانياً - المعلومات الواردة من الحكومات ماليزيا

[الأصل: بالانكليزية]

[٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١]

١ - إن ماليزيا على قناعة راسخة بأن فتوى محكمة العدل الدولية بشأن مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها، المؤرخة ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦، كانت وستظل بمثابة قرار تاريخي هام في ميدان نزع السلاح النووي. وينبغي الاعتراف بها ومتابعتها على النحو الواجب. وفي هذا الصدد، فإن ماليزيا، في خطوة رئيسية منها نحو الاعتراف بفتوى محكمة العدل الدولية ومواصلة التزامها بإزاء نزع السلاح النووي، طرحت مشروع قرار في دورة الجمعية العامة الحادية والخمسين المعقودة عام ١٩٩٦. وواصلت تنسيق الجهود المبذولة من أجل تقديم مشروع القرار بشأن هذه الفتوى لكي تنظر فيه الدول الأعضاء في الجمعية العامة كل عام اعتقاداً منها بأن الدول التي تؤيد المفاوضات المتعددة الأطراف المؤدية في نهاية المطاف إلى القضاء الشامل على الأسلحة النووية لن يكون لديها من الأسباب ما يجعلها تعارض هذا القرار لأن ذلك هو نفس الهدف الذي يتوخى تحقيقه في الأجل الطويل.

٢ - ويتضح من فتوى محكمة العدل الدولية أنه يقع على الدول التزام قانوني ليس فقط بأن تقوم بحسن نية بمواصلة إجراء المفاوضات التي من شأنها أن تؤدي إلى نزع السلاح النووي من جميع جوانبه، ولكن أيضاً باختتام هذه المفاوضات في وقت قريب. ويتمشى ذلك مع الالتزام الرسمي الذي قطعته جميع الدول الأطراف على نفسها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بمواصلة إجراء المفاوضات اللازمة بحسن نية بشأن التدابير الفعالة المتعلقة بوقف سباق التسلح النووي، ومع تصميمها على مواصلة بذل جهودها بصورة منتظمة وتدرجية من أجل الحد من الأسلحة النووية على الصعيد العالمي بغرض القضاء على هذه الأسلحة في نهاية المطاف، كما يتمشى مع ما تعهدت به الدول الحائزة للأسلحة النووية مؤخراً بصورة قاطعة بأن تحقق الإزالة التامة لترسانات أسلحتها النووية على نحو يفضي إلى نزع السلاح النووي. وترى ماليزيا أن الفتوى الصادرة بالإجماع عن المحكمة الدولية بشأن وجود هذا الالتزام هي بمثابة أساس واضح لإجراءات المتابعة التي يتعين اتخاذها من جانب أعضاء هذه المنظمة في إطار جهودهم الوطيدة من أجل تخليص العالم من الأسلحة النووية.

٣ - وتواصل ماليزيا أيضاً تأييدها لإنشاء مناطق سلام ومناطق خالية من الأسلحة النووية في مختلف أنحاء العالم بغية المساعدة على تهيئة الظروف المفضية إلى تحقيق السلام والاستقرار

وتعزيز بناء الثقة على الصعيد الإقليمي. ويعتبر إنشاء هذه المناطق بمثابة تدبير هام من شأنه أن يساعد كثيرا في كبح انتشار الأسلحة النووية وتعزيز نزع السلاح النووي.

٤ - وقد وقّعت ماليزيا على اتفاقيات نزع السلاح النووي التالية:

(أ) معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، في عام ١٩٦٨، وصدقت عليها في عام ١٩٧٠. وتمثل معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية جهدا عالميا يرمي إلى الحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية؛

(ب) معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٨. وتعلن ماليزيا عن تأييدها لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية باعتبارها خطوة هامة إلى الأمام في عملية نزع السلاح النووي، وتقوم حاليا باتخاذ خطوات للتصديق عليها. وإنما نحث، بوجه خاص، الدول الأربع والأربعين المدرجة في المرفق ٢ لهذه المعاهدة على التصديق على المعاهدة لضمان دخولها حيز النفاذ.